المحور1:

النظرية السوسيولوجية الكلاسيكية والظاهرة التربوية

1. **كيف ندرس نظرية:**

- النظرية هي فقرة من عدة أسطر مكثفة وعميقة. تقدم إجابات/حلول: مطلقة /نسبية.
- لدراسة أي نظرية يجب معرفة العناصر التالية: صاحب النظرية (تاريخه)، الخلفية الفلسفية له، المفاهيم الأساسية والثانوية، الفرضيات/مسلمات، المناهج المنسجمة مع النظرية (كمي/كيفي). النماذج والاسقاطات الواقية/الميدانية. أيديولوجية النظرية

2. **تعريف النظرية:**

- **المعنى اللغوي:** الشيء، التفكير، التدبر، التأمل، التدبر، قضية، برهان، النظر، العين، القلب، العقل.
- **طبيعة النظرية:** شيء، مشاهد العين، قضية (مشكلة)، مناهج الوصول إلى النظرية (التدبر، التفكير، التأمل، البرهان).
- **النظرية السوسيولوجية:** يعرف "جينس" النظرية السوسيولوجية على أنها مجموعة من القضايا التي ترتبط فيما بينها بطريقة منطقية، في صورة تأكيدات إمبريقية (تجريبية)، تتعلق بمجموعة من الأحداث والأشياء.
ويعرف "**روبرت سرتون**": "النظرية السوسيولوجية على أنها مجموعة من التصورات المترابطة منطقيا، والتي تبدأ في الظهور عندما تترابط المفاهيم في شكل قضايا، والتي تعبر عن العلاقة المجردة بين متغيرات واقعية.
ويعرفها **أرلوندروس:** "بناء متكامل، يضم مجموعة تعريفات وافتراضات وقضايا، تتعلق بظاهرة معينة، يمكن أن يستند منطقيا لمجموعة من الفرضيات القابلة للاختيار.
ويعرفها **باريتو:** "مجموعة قضايا، تتألف من عناصر مختلفة، وتحتوي تأكيدات بديهية واستنباطية ومناقشات منطقية.

3. **التقسيم المعرفي لتطور النظرية السوسيولوجية:**

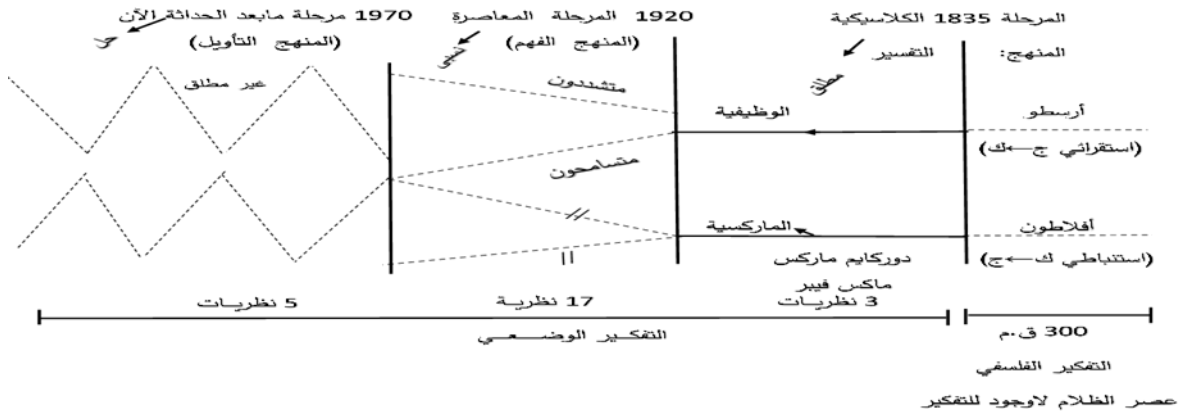

1. النظرية السوسيولوجية الوظيفية:

- مؤسس النظرية: إميل دوركايم (Émile Durkheim) (1858-1917)
- ترتكز النظرية على ثلاثة تخصصات: السوسيولوجيا (فكرة الوظيفة)، الرياضيات: (تأثير س×ع)، ومن الأنثروبولوجيا، من خلال أعمال (راد كلينف براون، مالينوفسكي) حول المجتمعات البدائية.
- الوظيفية في علم الاجتماع تحاول أن تؤسس نظرية لتفسير المجتمع (الظاهرة الاجتماعية).
- الظاهرة الاجتماعية عند دوركايم شيئية، وتؤول في نهاية التحليل إلى الوظيفة، أي أن أصغر عنصر يكون الظاهرة الاجتماعية هي الوظيفة.
- الوظيفة عند دوركايم و ميرثون تساوي دور+ مركز.
- عندما نحلل وظيفيا، فإننا نقسم المجتمع إلى مجموعة وظائف، بمعنى إلى مجموعة أدوار ومراكز.
- في مجموع الأدوار والمراكز، يوجد المركز الأساسي والدور الأساسي، تدور حوله بقية المراكز والادوار
- مجموع الأدوار والمراكز التي تؤدي وظيفة متشابهة تسمى نسق.

2. النظرية السوسيولوجية الوظيفية والظاهرة التربوية (اعمال تطبيقية)

3. النظرية السوسيولوجية للفعل الاجتماعي:

- مؤسس النظرية: ماكس فيبر ((Max Weber(1864-1920)
- عند ماكس قيبر، الظاهرة هي الفعل الاجتماعي مع الآخرين،
- للفعل الاجتماعي ثلاثة شروط: المعنى، الذاتي وعند الاخرين، والتطابق.
- إن لم يتطابق الفعل فهو ليس اجتماعي وإنما هو سلوك.
- **أنماط /نماذج الفعل الاجتماعي:**

الفعل العقلاني: الأساسي لديه.

الفعل القيمي: الأخلاقي أو الديني.

الفعل العاطفي: سلبي أو إيجابي.

الفعل التقليدي: العادات والتقاليد.

- **النموذج البيروقراطي: (السلطة): كاريزما**: حداثة-عقلانية-النموذج-أخلاق العمل.
- **المنهج**: التفسير: يعالج الشكل الظاهر(الشيئية). **الفهم**: يعالج المضمون الظاهر.

4. النظرية السوسيولوجية للفعل الاجتماعي والظاهرة التربوية (اعمال تطبيقية)

5. النظرية السوسيولوجية الماركسية:

- مؤسس النظرية: كارل ماركس (Karl Marx) (1818-1883)
- مفاهيمها: الشيوعية، الليبيرالية، الطبقة، الصراع، رأس المال، البروليتاريا، البناء التحتي، البناء الفوقي، النزعة، الجدلية، نمط الإنتاج...
- المادة عند ماركس تقابلها الشيئية عند دوركايم.
- الماركسية مبنية على 3 أسس: المادية **التاريخية**: نمط الإنتاج. **البناء الطبقي**: الفوقي والتحتي (وسائل القمح إلى وسائل السيطرة). **الجدلية المادية**: هي منهج الماركسية (التحليل).
- كيف يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى؟
- الجدلية المادية: قام ماركس بقلب هيجل على رأسه؛ أي أنه انتقل من اللامادة إلى المادة
- المراحل المادية التاريخ: 1/ المشاعية 2/ الإقطاعية 3/ الرأسمالية 4/ الاشتراكية 5/ الشيوعية.
- نمط الإنتاج: علاقات الإنتاج + وسائل الإنتاج.
- البناء الطبقي: يقسم ماركس عند تطبيقه لمنهج المادية الجدلية على المجتمع إلى طبقتين:
- البناء الفوقي: "AIE"ويحتوي ميكانيزمات الإيديولوجية والسياسية للمجتمع.
- البناء التحتي "AS" ويحتوي قوى العمل ووسائل الإنتاج.
- يربط كارل ماركس بين البناء الفوقي AIE والتحتي AS بـ AR وهي وسائل القمح والسيطرة المتمثلة قديما في الشرطة والبوليس والعسكر وحديثا في وسائل الاتصال والمنظومة التربوية، حيث يتم الانتقال من نمط إنتاج +إلى نمط إنتاج آخر عند حدوث تناقضات بين AIE وAS.
- معادلة الانتقال: ملكية←.....
- (النقابة هي التي تصنع الوعي لدى العامل في المجتمع).
- الاغتراب: عند ماركس هو أن يحس العامل بعدم الانتماء إلى موضوع العمل (الأرض أو المصنع).
- "إن تاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ الصراع الطبقي"

6. النظرية السوسيولوجية الماركسية والظاهرة التربوية
(اعمال تطبيقية)